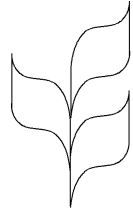


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG-ABS/5/8
15 October 2007

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع

الاجتماع الخامس
مونتريال، 8-12 تشرين الأول/أكتوبر 2007
البند 6 من جدول الأعمال

تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع عن عمل اجتماعه الخامس المحتويات

صفحة	مقدمة
2	مقدمة
3	البند 1 - افتتاح الاجتماع
4	البند 2 - شؤون تنظيمية
4	1-2 أعضاء المكتب
5	2-2 اقرار جدول الأعمال
5	3-2 تنظيم العمل
6	4-2 بيانات وتعليقات عامة
10	البند 3 - النظام الدولي للحصول وتقاسم المنافع
11	1-3 التقاسم العادل والمنصف للمنافع
12	2-3 الحصول على الموارد الجينية
12	3-3 الامتثال
12	ألف- تدابير لمساندة الامتثال لشرط الموافقة المسبقة عن علم وللشروط المتفق عليها تبادليا
13	باء- شهادة معترف بها دوليا للمنشأ / المصدر / المنبع القانوني
13	جيم- الرصد والتطبيق وفض المنازعات
14	4-3 المعارف التقليدية والموارد الجينية
14	5-3 بناء القدرة
15	خطوات من جانب الفريق العامل بشأن البند 3 ككل
15	البند 4 - الخطة الاستراتيجية للاتفاقية : التقييم المستقبلي للتقدم الذي يحرز - الحاجة والخيارات الممكنة الى المؤشرات الدالة على الحصول على الموارد الجينية ولاسيما على التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية
16	شؤون أخرى
16	البند 5 - اعتماد التقرير
17	البند 6 - اعتماد التقرير
17	البند 7 - اختتام الاجتماع

مقدمة

1- عقد الاجتماع الخامس للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع بمقر منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاد) ، بمونتريال من 8 الى 12 اكتوبر 2007 .

2- حضر الاجتماع ممثلون عن الأطراف الآتية وعن حكومات أخرى : أنتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، استراليا ، النمسا ، باهاما ، بنغلاديش ، بلجيكا ، بنن ، بوتان ، البرازيل ، بوركينا فاسو ، بوروندي ، كمبوديا ، كامبيرون ، كندا ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، كوستاريكا ، كوت ديفوار ، كرواتيا ، كوبا ، الجمهورية التشيكية ، الدامرك ، دومينيكا ، اكوادور ، اثيوبيا ، الجماعة الأوروبية ، فنلندا ، فرنسا ، ألمانيا ، غانا ، غرينادا ، غينيا ، غينيا بيساو ، هايتي ، الهند ، إيطاليا ، اليابان ، كينيا ، ليسوتو ، مدغشقر ، ماليزيا ، مالديف ، موريتانيا ، المكسيك ، ميكرونيزيا (دول - المتحدة) ، المغرب ، موزامبيق ، ناميبيا ، نورو ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلاندا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، باكستان ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، جمهورية كوريا ، سانت لوسيا ، سانت فينسنت والغرينادين ، سانت تومي وبرينسيبي ، العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سلوفينيا ، جزر سليمان ، جنوب أفريقيا ، اسبانيا ، سورينام

في سبيل تخفيض وقع عمليات الأمانة على البيئة والاسهام في مبادرة الأمين العام لايجاد أمم متحدة حيادية مناخيا ، طبعت هذه الوثيقة بعدد محدود والمرجو من المندوبين أن يستحضروا معهم نسخهم والا يطلبوا نسخا اضافية .

، السويد ، سويسرا ، تايلند ، تايمور-ليستي ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، توفالو ، أوغندا ، اوكرانيا ، المملكة المتحدة ، جمهورية تانزانيا المتحدة ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليمن ، زامبيا .

3- حضر مراقبون عن الهيئات والوكالات المتخصصة الآتية التابعة للأمم المتحدة وعن هيئات أخرى : الفاو ، مرفق البيئة العالمية ، المعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة ، المحفل الدائم لقضايا السكان الأصليين ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) ، جامعة الأمم المتحدة ، المنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبو) .

4- حضر أيضا مراقبون يمثلون المنظمات الآتية :

African Union; African Centre for Biosafety; ALMACIGA; American BioIndustry Alliance; Andean First nations Council; Asociacion de la Juventud Indigena Argentina; Asociación Ixacavaa De Desarrollo e Información Indígena; Baikal Buryat Center for Indigenous Cultures; Berne Declaration; Biotechnology Industry Organization; Botanic Gardens Conservation International; Center for International Sustainable Development Law; Centre for Economic and Social Aspects of Genomics; Centre for Organisation, Research & Education; Centro de accion Legal-Ambiental y Social de Guatemala; Centro de Cooperacion al Indigena; Centro de Estudios Multidisciplinarios Aymara; Chisasibi Business Service Centre; Church Development Service (Evangelischer Entwicklungsdienst); Commission for Environmental Cooperation; Consejo Autonomo Aymara; Consultative Group on International Agricultural Research; Cooperativa Ecologica das Mulheres Extrativistas do Marajo; CropLife International; Dena Kayeh Institute; Deutsche Forschungsgemeinschaft; ECOROPA; Edmonds Institute; Emerging Indigenous Leaders Institute; ETC Group; European Federation of Pharmaceutical Industries and Associations; European Seed Association; Federacion de comunidades Nativas Fronterizas del Putumayo; Forum Environment & Development; Foundation for International Environmental Law and Development; Fundación para la Promoción del Conocimiento Indígena; Fundacion Tinku; Gent University; Glaxo Smith Kline; Global Forest Coalition; Grand Council of the Crees (Eeyou Istchee); Humboldt University - Berlin; INBRAPI; Indigenous Information Network; Indigenous Peoples Council on Biocolonialism; Indigenous Peoples of Africa Co-ordinating Committee; Indigenous World Association of Hawaii; Institut du développement durable et des relations internationales; Institut Hydro-Québec, Environnement, Développement et Société; Institute for Biodiversity; Intellectual Property Owners Association; Inter Mountain Peoples Education and Culture in Thailand Association; International Alliance of Indigenous and Tribal Peoples of the Tropical Forests; International Alliance of Indigenous and Tribal Peoples of the Tropical Forests Surulere Lagos; International Centre of Insect Physiology and Ecology; International Chamber of Commerce; International Development Research Centre; International Federation of Pharmaceutical Manufacturers and Associations; International Institute for Sustainable Development; International Research Institute for Sustainability; International Seed Federation; Irish Centre for Human Rights/National University of Ireland; IUCN Environmental Law Centre; IUCN - The World Conservation Union; J. Craig Venter Institute; Kummara Association; MISEREOR; National Aboriginal Health Organization; Native Women's Association of Canada; Natural Justice (Lawyers for Communities and the Environment); Nepal Indigenous Nationalities Preservation Association; Netherlands Center for Indigenous Peoples; New Partnership for Africa's Development; New South Wales Aboriginal Land Council; Organisation Internationale de la Francophonie; Organizacion Dad Nakue Dupbir; Pacific Indigenous Peoples Environment Coalition; Research and Action in Natural Administration; Russian Association of Indigenous Peoples of the North (RAIPON); Saami Council; Safari Club International Foundation; Sierra Club of Canada; Tebtebba Foundation; The Eastern Door; The Fridtjof Nansen Institute; The Institute of Cultural Affairs; Third World Network; Tinhinan; Tulalip Tribes; UNI PROBA; United Confederation of Taino People; Universidade de Brasilia;

Université de Sherbrooke; Université de Sherbrooke/CBD NGO Alliance; University of Ibadan; University of Malaya; West Africa Coalition for Indigenous Peoples' Rights (WACIPR); WWF International (Global Environmental Conservation Organisation)

البند 1 – افتتاح الاجتماع

5- افتتح الاجتماع الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين 8 أكتوبر 2007 السيد فرناندو كازاس والسيد تيموتي هودجس ، الرئيسان المتشاركان للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع . فذكر السيد هودجس المقرر 4/8 ألف الصادر عن مؤتمر الأطراف ، ولاحظ أن التكليف يجب اتباعه حرفيا ، ولاحظ أيضا مقررات أخرى صادرة عن مؤتمر الأطراف . وسوف تبذل هيئة المكتب كل جهد منها لاحترام آراء جميع الوفود وأن تجمع بقدر الامكان جميع التحديات الرئيسية التي تواجه الوفاء بهدف التنوع البيولوجي لعام 2010 . واسترعى السيد كازاس انتباه المندوبين الى أن الفريق العامل قد صدرت له تعليمات باتمام عمله في أقرب وقت ممكن قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف وأنه لم يبق الا أقل من عشرة أيام لتحقيق نتائج محسوسة قبل الاجتماع التاسع . ورحب بجميع الاسهامات الايجابية لادراك هذا الهدف .

6- أدلى ببيانات افتتاحية السيد احمد جغلاف ، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي ، والسيد بيتو (سويسرا) رئيس المؤتمر التقني الدولي للموارد الجينية الحيوانية للأغذية والزراعة .

7- قال السيد جغلاف أنه من الأمور الطيبة أن يصادف افتتاح الاجتماع الخامس للفريق العامل يوم الشكر في كندا، مما فيه تذكري بالمنافع التي يغدها التنوع البيولوجي في الطبيعة بسخاء واسع على الجنس البشري عاما بعد عام . ويقع هذا التنوع تحت تهديد خطير كما نوه بذلك اجتماع القمة الذي عقدته أخيرا الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي خصص حصريا لتحديات تغير المناخ . ان أزمة التنوع البيولوجي توفر فرصة فريدة للاحاطة بالقضية الحقيقية ، الخلقية والروحية والاقتصادية والثقافية التي هي قضية حماية الحياة على كوكب الأرض على أساس قيم متقاسمة وأغراض مشتركة وتقاسم المنافع . بيد أنه بعد مرور 15 سنة على فتح باب التوقيع على اتفاقية التنوع البيولوجي لم يحرز الا تقدم قليل في التفاوض بشأن ايجاد نظام دولي للحصول وتقاسم المنافع .

8- وأثنى على الرئيسين المتشاركين لجهودهما التي لا تكل أثناء المشاورات الواسعة النطاق التي جرت فيما بين دورات الانعقاد . وأعرب كذلك عن تقديره لكندا واللجنة الأوروبية وفنلندا وألمانيا وإيرلندا والنرويج واسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة على مساندتها المالية . وشكر ألمانيا وهولندا وحكومة كيبيك والاتحاد الأفريقي والوكالة الحكومية الدولية للفرنكوفونية لعقدتها ورشة تدريب بشأن الحصول وتقاسم المنافع للبلدان الأفريقية .

9- ان الاتمام الناجح للمفاوضات بشأن أحد الأهداف الأساسية الثلاثة للاتفاقية يكون أداة قوية لتعزيز التنمية المستدامة وهي أداة ترسل رسالة سياسية قوية الى العالم وتسهم في انجاز الازدهار المتقاسم على كوكب الأرض والأمن لشعوبه . وحث المندوبين على الارتقاء الى مستوى التحدي الذي تمثله مسؤوليتهم . ان نظاما دوليا بشأن الحصول وتقاسم المنافع يمكن أن يكون أساسا لشراكة عادلة ومنصفة بين من يقومون اليوم وغدا بتوفير واستعمال ثراء الطبيعة .

10- انتهز السيد هودجس، الرئيس المشارك للفريق العامل هذه الفرصة لشكر الأمين التنفيذي وفريقه على جهودهم التي لا تكل التي بذلوا منذ الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في مساعدة الرئيسين المتشاركين على الوفاء بتكليفهما خلال فترة ما بين الانعقاد . والموارد الخارجية عن الميزانية التي أوجدها الأمين التنفيذي قد ساعدت كثيرا الرئيسين المتشاركين على اجراء مشاورات غير رسمية مكثفة وعلى لقاءات مع الشركاء والوكالات الشقيقة . وفي هذا الصدد أبدى أيضا تقديره للمانحين على سخائهم ومساندتهم . ودعا المشاركين الى التصفيق تكريما للأمانة .

11- قدم السيد بيتو (سويسرا) تقريرا موجزا عن نتائج مؤتمر الموارد الجينية الحيوانية للأغذية والزراعة المعقود في سبتمبر 2007 في انترلاكن بسويسرا . وقد حضر ذلك المؤتمر وفود من 109 بلدان و42 منظمة ، وطرح المؤتمر أول تقييم يعتبر حجة في مجال التنوع البيولوجي العالمي للمواشي ، عنوانه " حالة الموارد الجينية الحيوانية العالمية للأغذية والزراعة " ، وهو تقييم أوجد تفهما أفضل لأهمية الموارد الجينية الحيوانية للأمن الغذائي ولطبيعة التهديدات الواقعة على تلك الموارد .

12- وكان الانجاز الرئيسي للمؤتمر هو اقرار خطة العمل العالمية للموارد الجينية الحيوانية ، وهي خطة توفر اطارا لمساندة وزيادة الفعالية الشاملة للجهود الوطنية والاقليمية والعالمية في سبيل الاستعمال المستدام وتنمية وحفظ الموارد الجينية الحيوانية . وقد أقر المؤتمر أيضا اعلان انترلاكن بشأن الموارد الجينية الحيوانية التي أعادت الحكومات بموجبه تأكيدها لمسؤولياتها المشتركة والفردية عن الحفاظ والاستعمال المستدام والتنمية للموارد الجينية الحيوانية للأغذية والزراعة . ويدعو ذلك الاعلان الى عمل عاجل من خلال تنفيذ خطة العمل العالمية للحفاظ على السلالات الحيوانية المعرضة للمخاطر ، وذلك بسبب المعدل المقلق للتآكل في الموارد الجينية الحيوانية . وعلى الحكومات الآن اظهار مشيئة سياسية مستدامة وتعبئة الموارد الهائلة اللازمة لتحقيق تلك المشيئة بنجاح .

13- قدم ممثل الكاميرون هدية الى متحف الطبيعة والثقافة التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي عملا خشبيا منحوتا يمثل التنوع البيولوجي والثقافي للكاميرون والتزام حكومتها بحفظ التنوع البيولوجي واستعماله المستدام .

14- قدم الأمين التنفيذي الشكر لممثل الكاميرون على هيبته وأفاد أنه تلقى أيضا في الآونة الأخيرة هدية من الهند الى المتحف هي عبارة عن هبة من أنيتين على شكل طائر الطاووس .

البند 2 – شؤون تنظيمية

1-2 أعضاء المكتب

- 15- عملا بالعرف الجاري قام مكتب مؤتمر الأطراف بمهمة مكتب الاجتماع وتطبيقا لما اتفق عليه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن تولى السيد فرناندو كازاس والسيد تيموتي هودجس الرئاسة التشاركية للفريق العامل .
- 16- بناء على اقتراح المكتب تولت السيدة ميري فوزي مبانتنخو (الكاميرون) مهمة المقرر .

2-2 اقرار جدول الأعمال

- 17- في الجلسة الأولى للاجتماع يوم 8 اكتوبر 2007 أقر الفريق العامل جدول الأعمال الآتي على أساس جدول الأعمال المؤقت (UNEP/CBD/WG-ABS/5/1)

- 1- افتتاح الاجتماع.
- 2- شؤون تنظيمية.
- 3- النظام الدولي للحصول وتقاسم المنافع:
 - 1-3 التقاسم العادل والمنصف للمنافع؛
 - 2-3 الحصول على الموارد الجينية؛
 - 3-3 الامتثال :
- (أ) تدابير لمساندة الامتثال لشرط الموافقة المسبقة عن علم وللشروط المتفق عليها تبادليا ؛
- (ب) شهادة معترف بها دوليا للمنشأ / المصدر/ المنبع القانوني ؛
- (ج) الرصد والتطبيق وفض المنازعات ؛
- 4-3 المعارف التقليدية والموارد الجينية ؛
- 5-3 بناء القدرة.
- 4- الخطة الاستراتيجية للاتفاقية : التقييم المستقبلي للتقدم الذي يحرز – الحاجة والخيارات الممكنة الى المؤشرات الدالة على الحصول على الموارد الجينية ولاسيما على التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية .
- 5- شؤون أخرى.
- 6- اعتماد التقرير.
- 7- اختتام الاجتماع

3-2 تنظيم العمل

- 18- في جلسته الأولى يوم 8 اكتوبر 2007 أقر الفريق العامل تنظيم العمل كما هو مقترح في المرفق الثاني من جدول الأعمال المؤقت المشروح للاجتماع (UNEP/CBD/WG-ABS/5/1/Add.1/Rev.1) وردا على سؤال من ممثل الأرجنتين قال السيد تيموتي هودجس الرئيس المشارك للفريق العامل ، ان الرئيسين المتشاركين سيجاولان بقدر الامكان ضم جميع الأمور بعضها الى بعض ، مع مراعاة ضيق الوقت وقواعد الاجراءات والارشاد الصادر عن مؤتمر الأطراف . وردا على استيضاح من ممثل استراليا عن النتائج المتوقعة من الاجتماع قام الرئيس المشارك بتذكير الفريق العامل بأن الاجتماعين الخامس والسادس يجب اعتبارهما بمثابة انعقاد واحد . وبينما سيوضع تقرير رسمي عن الاجتماع الحالي الا أنه سيكون ثمة أيضا تقرير موحد في نهاية الاجتماع السادس للفريق العامل .
- 19- في الجلسة الخامسة للفريق العامل يوم 10 اكتوبر 2007 قال السيد كازاس ، الرئيس المشارك للفريق العامل ، ان الرئيسين المتشاركين سوف يعدان ورقة تصور العمل الجاري تشمل تقييما للخيارات المتلاقية والخيارات المتنافرة المقترحة بشأن الحصول وتقاسم المنافع وعن أفضل طريقة للربط بين تلك الخيارات ، كي ينظر فيها الفريق العامل .
- 20- في الجلسة العاشرة من الاجتماع يوم 12 اكتوبر 2007 قال ممثل البرتغال ، متحدئا بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها ، أنه ما دام الاجتماعين الخامس والسادس للفريق العامل سوف يعاملان باعتبارهما انعقادا واحدا فان ذلك يستتبع أن جميع الوثائق التي أعدت للاجتماع الخامس سوف تتاح أيضا كوثائق للاجتماع السادس .

4-2 بيانات وتعليقات عامة

21- في الجلسة الأولى يوم 8 أكتوبر 2007 ألقى ببيانات ممثلو الأفرقة الإقليمية والحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وممثلو الصناعة والمجتمعات الأصلية والمحلية .

22- تكلمت ممثلة البرتغال بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها ، فشكرت المكتب وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمينها التنفيذي وجميع الأطراف على إسهاماتهم في العمل التحضيري . وأعادت تأكيد التزام الاتحاد الأوروبي باتمام الصياغة والتفاوض بشأن نظام دولي للحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع . ومضت تقول أنه لا مكان حدوث ذلك لابد من حدوث تلاقي محسوس بين الآراء حول بعض المفاهيم والقضايا الأساسية الكامنة وراء تلك المفاوضات المعقدة . وأضافت أن الاتحاد الأوروبي قد عمل جاهدا منذ الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف لزيادة تفهمهم للمفاهيم والقضايا الأساسية وأنه ، على أساس ذلك العمل فإن لدى الاتحاد الأوروبي عددا من البيانات الموضوعية التي تبين آراءه عن كيفية إمكان سير المفاوضات قدما .

23- تكلم ممثل ناميبيا ، بالنيابة المجموعة الأفريقية ، فقال ان المجموعة الأفريقية ملتزمة التزاما كاملا بكلما عملية التفاوض في نظام دولي للحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع و بانجاز التكليف الصادر الى الفريق العامل من الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف . أفريقيّا تعترف بعزم وباعتقاد متين بأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم منافعها أمر يستطيع أن يوجد منافع اقتصادية واجتماعية محسوسة لجميع الشركاء خصوصا في البلدان النامية ، اذا كان خاضعا لرقابة سديدة . ولابد من ايجاد توازن في توفير الحوافز الى المجموعات ذات المصلحة في استعمال الموارد الجينية ، مع اعطاء أقصى قدر من المنافع لبلدان المنشأ ولاسيما للمجتمعات الأصلية والمحلية التي حفظت واستبقت تلك الموارد جيلا بعد جيل . وقال أنه لابد للمشاركين من اعادة النظر في مواقفهم وأن يتساءلوا عما اذا كانت تلك المواقف لاتزال صالحة حيث يوجد الآن حاجة الى اعتبار البشرية كلها كمجموعة واحدة والى التركيز على المجتمع البشري لتجاوز المصالح الفردية والتركيز على المصالح الفردية . وشكر أيضا " مبادرة هولندا وألمانيا للبلدان الأفريقية لتنمية قدرتها على الحصول وتقاسم المنافع " ، وذلك على ما تسديه الى أفريقيا من مساعدة لصياغة وتحقيق آرائها وشواغلها في مجال الحصول وتقاسم المنافع .

24- قال ممثل الأرجنتين ان الأرجنتين مستعدة أن تعمل في تعاون مع المشاركين الآخرين ، وأعرب عن أمله أن يكفل الرئيسان المشاركان أن تكون المداولات التي تجري خلال الاجتماع مداولات شاملة وشفافة .

25- قالت ممثلة دول ميكرونيزيا المتحدة بالنيابة عن بلدان الهادي الجزرية (الدول النامية الجزرية الصغيرة) أن نطاق تقاسم المنافع ينبغي أن يكون واسعا فيشمل المشتقات ومنتجات الموارد الجينية وكذلك الاستعمالات التجارية وغير التجارية . وينبغي أن يشمل النظام أيضا طائفة واسعة من أشكال المنافع النقدية وغير النقدية ، تشمل دفعات حقوق التأليف ونقل التكنولوجيا وبناء القدرة والمشاركة في ايجاد وتطوير المنتجات . ولابد أيضا لمثل هذا النظام أن يكفل ضم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بوصفها الأطراف الأولى في اتفاقات تقاسم المنافع خصوصا حيثما يكون الحصول على الموارد الجينية حادثا فوق أراضي الشعوب الأصلية . وبلدان الهادي الجزرية (الدول النامية الجزرية الصغيرة) تساند حقوق الشعوب الأصلية المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية وتقاسم منافعها وبالمعارف التقليدية ، وتقر المعايير التي وضعها اقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لـ "إعلان حقوق الشعوب الأصلية" . ونوهت بأن كل نظام دولي لابد له من احترام القوانين الوطنية التي تعترف بالحقوق العرفية على الأراضي . ولابد أيضا من أن يشمل نظاما يكفل الامتثال لأحكام المادة 15 من اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن الاتفاق المسبق عن علم والشروط المتفق عليها تبادليا . ولابد من إيلاء عناية خاصة ومستقلة لموضوع الموارد الجينية البحرية ، وحيثما يتعذر تحديد بلد منشأ الموارد الجينية فلا بد للبلد القائم بالتوريد وللقيام بالاستعمال أن يستطيعا الشهادة أنهما تصرفا بنية حسنة في محاولة تحديد بلد المنشأ . وأضافت أنه لابد أن يضم مثل هذا النظام تدابير تساند بناء القدرة لامكان تنفيذه على نحو فعال وفي الوقت اللازم على المستويات الوطني والإقليمي والدولي .

26- ساند ممثل سويسرا نهج الرئيسين المشاركين وقال ان سويسرا سوف تستمر في العمل نحو ايجاد حل وسط متوازن . وسعيا الى هذا الغرض لابد من العمل بشكل براغماتيكي يقوم على أساس الصكوك الموجودة فيما يتعلق بالاحتياجات غير المغطاة على المستوى الدولي . ويستتبع ذلك أنه لابد للمناقشات الحالية أن تنتظر في صياغة تدابير دولية دنيا تستهدف – ويمكن تطبيقها بمرونة – طائفة من القطاعات والموارد المختلفة .وتقرير فريق الخبراء الذي اجتمع في ليما لدراسة خيارات شهادة دولية للمنشأ (UNEP/CBD/WG-ABS/5/7) قد جاء بعدد من التدخلات الهامة الجديرة بالنظر فيها بعناية . وبدون الاخلال بطبيعة وبانشاء تلك الشهادة ، فمن المهم النظر في امكانيات هذه الآلية . ومن الأمور الهامة أيضا أن تتخذ المنظمات الدولية المختصة تدابير محددة لكفالة الحصول والتقاسم العادل والمنصف للمنافع . وتذكر سويسرا اقتراحها بادراج اعلان يتعلق بمصدر الموارد الجينية وبالمعرفة التقليدية في طلبات براءات الاختراع التي تقدم في اطار معاهدة التعاون في مجالات براءات الاختراع التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية . ان السعي الى توافق الآراء بشأن شهادة دولية واصدار اعلان عن المصدر خلال طلب براءة الاختراع هما أمران من أولويات أى نظام دولي . وهناك حاجة الى العمل بشأن عدد من القضايا الشاملة لعدة قطاعات مثل بناء القدرة . وبالإضافة الى ذلك فان النظام الدولي لابد أن ينبغي أن يأخذ في الحسبان الصكوك الدولية الرئيسية الموجودة ذات الصلة وهى المعاهدة الدولية للموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة وفي خطوط بون الارشادية .

27- لاحظ ممثل المحفل الدولي للسكان الأصليين بشأن التنوع البيولوجي أن اعلان الأمم المتحدة عن حقوق الشعوب الأصلية يؤكد وجود معايير عالمية لحقوق الانسان لحماية الحقوق الجماعية للشعوب الأصلية كما أكد المحفل المذكور أن تلك الحقوق انما هى أساس لازم لابد أن تبنى عليه جميع مقررات اتفاقية التنوع البيولوجي المتعلقة بالموارد الجينية وما يرتبط بها من معرفة تقليدية . ولابد في تنفيذ أى مقرر في نطاق الاتفاقية أن يكون متمشيا مع تلك الحقوق في القانون الدولي كما أنه يجب ، في أى نظام محتمل ، أن يضمن الاعتراف

والحماية لحقوق الشعوب الأصلية ، بما فيها الحقوق على الأراضي والأقاليم والموارد والهوية . وذلك أيضا ان الشعوب الأصلية هي المالكة لمواردها الجينية وما يرتبط بها من معارف غير الخاضعة للتشريع الوطني وأنه هناك علاقة وثيقة بين المعارف التقليدية والموارد الجينية فلا يمكن الفصل بينهما . وبدون الاعتراف بحقوق السكان الأصليين لا يمكن أن يكون ثمة حصول على تلك الموارد الجينية والمعارف التقليدية .

28- رحب ممثل استراليا بعمل الرئيسين المتشاركين وأثنى على اتاحتهما نفسيهما للمشاوره وكذلك على التزامهما بالشفافية والتوقعية . وتقدر استراليا ما قاما به الرئيسان من وضع جدول أعمال لتسهيل الحوار المهيكل حول القضايا الرئيسية التي يواجهها الفريق العامل . ان استراليا تساند جدول الأعمال بما في ذلك تركيزه على المسائل الرئيسية المتعلقة بنظام دولي ، ولكنه يود أن يلاحظ أن للفريق العامل عدة تكاليفات أخرى من مؤتمر الأطراف وأن تلك التكاليفات لاتزال قائمة . وقال ان هذه الموضوعات ينبغي العودة إليها في المستقبل وأضاف ان استراليا لاتزال متمسكة بالبيان التفسيري الذي أدلت به في القمة العالمية للتنمية المستدامة والقائل بأن الفقرة 44 (س) من خطة تنفيذ تلك القمة انما هو دعوة الى مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي الى النظر في كيفية تعزيز وصون نتائج المقرر 24/6 الصادر عن ذلك المؤتمر . وتود استراليا أن تواصل تناول هذا الموضوع بسؤالها عما تستطيع الدول أن تفعله جماعة من خلال تلك العملية لاسداء سند أفضل للتنفيذ الوطني للاتفاقية ، وهو الموضوع الرئيسي الذي يواجهه الفريق العامل . لابد من مناقشة ملموسة وعملية لشواغل الأطراف وللتدابير الاحتمالية التي يمكن أن تساعد . وفي رأى استراليا ان هدف الفريق العامل ينبغي أن يكون التوصل الى اتفاق بحلول الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف عن التدابير العملية التي يمكن اتخاذها جماعيا لاسداء سند أفضل للتنفيذ الوطني . ويقتضي الأمر بعد ذلك العمل بسرعة على تلك التدابير ليقرها مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر . ولذا لابد من التحرك خطوة بخطوة لكفالة بناء توافق حقيقي للآراء . ان استراليا قد استعرضت بعناية كل جانب من جوانب موقفها منذ الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في كوريتيبا ولديها بعض الأفكار الجديدة وبعض المزيد من المرونة . واستراليا مهتمة بصفة خاصة بسماع شئ عملي وملموس عن المشاكل التي يصادفها الآخرون في جهودهم في مجال التنفيذ وعن أفكارهم لمعالجتها .

29- تكلمت ممثلة كولومبيا فرحبت بنهج الرئيسين المتشاركين ، وقالت ان المرفق بالمقرر 4/8 ألف الصادر عن مؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/WG-ABS/5/2) ينبغي أن يكون أساسا للمفاوضات في الاجتماع الحالي . وشكرت المانحين الذين أسهموا في مشاركة ممثلي البلدان النامية وسهلوا عمل الرئيسين المتشاركين . غير أن تلك المساندة لم تكن كافية لتسهيل مشاركة الممثلين عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي . ان كثيرين قد بذلوا جهودا كبيرة للحضور غير أنه ليس من الواضح ما اذا كانوا سيستطيعون حضور الاجتماع السادس للفريق العامل في جنيف ، في يناير دون سند أكبر من البلدان المانحة .

30- وقدم ممثل الاكادور تقريراً عن اجتماع الفريق العامل المعني بالموارد الجينية بشأن محفل وزراء بيئة أمريكا اللاتينية والكاريبي الذي عقد في باييا بكولومبيا في سبتمبر 2007 والذي جرى فيه تحليل مقترحات للاجتماعين الخامس والسادس للفريق العامل المخصص للحصول وتقاسم المنافع . وأيد أيضا بيان كولومبيا بشأن الحاجة الى موارد أكبر لتسهيل المشاركة في الاجتماعات . وقال ان مشاركة أعضاء مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي في الوقت الحاضر ترجع أساسا الى جهود هذه البلدان وأنه لابد من تصحيح ذلك التوازن .

31- تحدثت ممثلة عن عدد من المنظمات غير الحكومية (المركز الأفريقي للسلامة الأحيائية وعلان برن وخدمة تنمية الكنائس وايكوروبا ومعهد ادموندز ومحفل البيئة والتنمية والتحالف العالمي للغابات والمشروع العالمي للعدالة البيئية وميزيربور والبحث والعمل في ادارة الثروة الطبيعية وسوبري فيفنسيا وشبكة العالم الثالث والصندوق العالمي لحماية الطبيعة) فقالت أن الوثائق التي أعدت للاجتماع الحالي قد دلت على أن اللوائح والممارسات الحالية لم تستطع وقف القرصنة البيولوجية وأن البلدان القائمة بالاستعمال قد أخفقت في تنفيذ الأحكام ذات الصلة الواردة في اتفاقية التنوع البيولوجي . ولابد من نظام دولي لتحقيق عدد من الأهداف المختلفة . ورحبت بتقرير فريق الخبراء التقنيين المعني بشهادة منشأ معترف بها دوليا ، وأضافت أن شهادة امتثال يكون من شأنها كفالة الشفافية بشأن منشأ الموارد الجينية والمعارف التقليدية والقيود على الاستعمال التي تكون وليدة التفاوض . بيد أن مثل هذه الشهادة لن تكون فعالة الا اذا كانت الزامية . وقالت أيضا أنه لابد من الاعتراف من الدين الايكولوجي الواقع على عاتق البلدان المصنعة الرئيسية ، وأن تلك البلدان لابد لها - في سبيل التعويض عن ذلك الدين - أن تقدم تمويلا كافيا ومساندات أخرى لتمكين البلدان النامية من حفظ تنوعها البيولوجي واستعماله المستدام .

32- تحدثت ممثلة الاتحاد العالمي للحفظ فقالت أن ايجاد نظام دولي تشغيلي وفعال بشأن الحصول وتقاسم المنافع أمر يقتضي تقييما حريصا للسياسة الموجودة ، ويقتضي كذلك الدور الذي تلعبه دولية ملزمة وغير ملزمة مثل المعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية وخطوط بون الارشادية . ورحبت بالوثائق التي أعدتها الأمانة للاجتماع الحالي وقالت انها كانت مصادر معلومات نافعة . واعترفت أيضا بعمل الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع ، وبعمل الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8 (د) ، ورحبت بالمسودة الأولى للعناصر الممكنة في نظام دولي . ومضت تقول أن الفريق العامل على أساس تحليل الثغرات الذي قام به الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/WG-ABS/5/3) يحتاج الى مزيد من تحديد المجالات والقضايا التي تقتضي عملا دوليا ، والى أن ينظر الى المجالات أو القضايا الاحتمالية التي يمكن أن تستفيد من التزامات متفق عليها دوليا . ان التضارفات بين عناصر نظام دولي واتفاقات دولية أخرى هي أمر لابد من تبينه . ويقتضي الأمر ايجاد آليات اتصال محددة لنشر المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع ولمزيد من صياغة تحديد المفاهيم الأساسية مثل الموارد الجينية والمشتقات ومعنى الحصول على الموارد الجينية ، وكلها أمور تحتاج الى توضيح . ان النساء لابد من تمثيلهن في المناقشات والقضايا المتعلقة بالتوازن بين الجنسين ولابد أيضا من ادراجهن ادراجا كاملا في النظام الدولي الذي لابد له أن يمثل للالتزامات الدولية المتفق عليها والالتزامات الوطنية بشأن التوازن بين الجنسين وحقوق الانسان .

33- تحدثت ممثلة شبكة نساء المجتمعات الأصلية للتنوع البيولوجي فرحبت باقرار اعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وبمبادئه الأساسية التي تشكل المعايير الدنيا للبقاء والكرامة والرفاه للمجتمعات الأصلية . وأكدت أن نساء المجتمعات الأصلية هن الحائزات والموصلات للمعارف التقليدية من جيل الى جيل ، وطالبت بالاحترام والحماية لتلك المعارف وبالمشاركة الكاملة والفعالة في العمليات التي تؤثر في حقوقهن . ان المعارف التقليدية أمر مقدس وغير قابل للتقسيم ولا للتصرف وهي جزء لا يتجزأ من التربية والرفاه للعائلات والمجتمعات من السكان الأصليين . وطالبت الفريق العامل بأن ينظر في الأحكام الواردة في المادة 31 من اعلان حقوق الشعوب الأصلية وقالت انه بدون الاعتراف بحقوقهم - ولاسيما حق الموافقة المسبقة عن علم - لا يمكن أن يكون ثمة حصول على تلك المعارف التقليدية .

34- تحدث ممثل أمانة لجنة الموارد الجينية للأغذية والزراعة التابعة للفاو فأورد نظرة عامة موجزة الى ما قامت به اللجنة من عمل في الآونة الأخيرة . وذكر الاجتماع بأن اللجنة ، في دورتها العاشرة العادية في سبتمبر 2005 ، قد أوصت بأن تقوم الفاو واللجنة بالاسهام بتعزيز العمل بشأن الحصول وتقاسم المنافع ، لكفالة أن تتحرك في اتجاه يساند الاحتياجات الخاصة للقطاع الزراعي ازاء جميع مكونات التنوع البيولوجي ذات الأهمية للأغذية والزراعة ، وأن اللجنة ، في اجتماعها الحادي عشر ، قد أقرت برنامج عملها المستمر المتعدد السنوات الذي يغطي عشر سنوات . وان اللجنة اذ أقرت برنامج عملها المتعدد السنوات ، قد وافقت على أهمية النظر في الحصول وتقاسم المنافع فيما يتعلق بجميع مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وقررت أن العمل في ذلك المجال ينبغي أن يكون مهمة مبكرة في نطاق برنامج العمل المذكور . وتبعاً لذلك ستقوم اللجنة بالنظر في وضع سياسات وترتيبات للحصول وتقاسم المنافع للموارد الجينية للأغذية والزراعة ، باعتبار ذلك أمراً له أولوية في نطاق برنامج عملها المتعدد السنوات ، وذلك في دورتها العادية الثانية عشرة في عام 2009 . ولابد للجنة ، عند نظرها في تلك السياسات والترتيبات ، أن تراعي أموراً منها السمات المميزة للتنوع البيولوجي التي تبينها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بموجب مقرره 5/5 . والأمن الغذائي واستئصال الفقر الريفي هما الهدفان الجانبيان في وضع سياسات دولية فعالة للموارد الجينية الزراعية عند ايجاد سياسات دولية فعالة للموارد الجينية الزراعية ، وسوف تواصل اللجنة السعي الى تحقيق تلك الأولويات في انسجام مع اتفاقية التنوع البيولوجي .

35- تحدث السيد شاكيل بطي الأمين التنفيذي للمعاهدة الدولية للموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة فذكر بأن المعاهدة الدولية هي - مع اتفاقية التنوع البيولوجي - الصك الدولي الملزم الوحيد الذي ينظم الحصول وتقاسم المنافع في مجال الموارد الجينية النباتية . وتنشئ المعاهدة نظاماً متعدد الأطراف للحصول وتقاسم المنافع يغطي أهم المحاصيل الـ 64 للأمن الغذائي العالمي . وخلال الأشهر السبعة من تشغيله تم تحويل أكثر من 90 000 من المواد الجينية في نطاق " الاتفاق المعياري لتحويل المواد" (SMTA) الذي اقر اعمالاً للمعاهدة . ومن عمليات التحويل البالغ عددها 89 000 لم تحدث الا ثلاث حالات رفض للـ SMTs . وفي نطاق الموارد النباتية الزراعية ان المعاهدة الدولية للموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة تنتقل من مجال النظريات الى مجال التطبيقات العملية في مجال الحصول وتقاسم المنافع ، وعرض السيد بطي تقاسم تلك الخبرة العملية وتقاسم الدروس التقنية المستفادة مع اتفاقية التنوع البيولوجي . وفي نطاق الـ SMTA ان على من يتلقى موارد جينية نباتية من النظام المتعدد الأطراف التابع للمعاهدة أن يسهم بنسبة مئوية محددة من اجمالي مبيعات منتج تجاري جديد لتغذية صندوق دولي استثماري لتقاسم المنافع . وبموجب استراتيجية تمويل المعاهدة ، سينتهي الأمر بالأموال الى كونها تنفيذ المزارعين وبرامج الأولوية الزراعية في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي . وأضاف أن هناك أنظمة وبرامج تشغيلية يجري وضعها لادارة الشروع في النظام المتعدد الأطراف تحت ولايات 114 طرفاً متعاقداً ، وأن من البنود الرئيسية في جدول أعمال الدورة الثانية لمجلس ادارة المعاهدة سيكون التفاوض في ايجاد " بروتوكول امتثال" . ولاحظ بسرور أن السيد احمد جغلاف ، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي سوف يحضر الاجتماع وختم بقوله أنه يتطلع الى عمل وثيق مع السيد جغلاف .

36- قال ممثل الغرفة الدولية للتجارة أن الخبرات المختلفة للصناعة يمكن أن تسهم في انجاح المناقشات حول الحصول وتقاسم المنافع . وصوت الصناعة يمكن أن يكون نفيساً بصفة خاصة في ايجاد أطر تنظيمية واضحة وثابتة وفي توضيح القيمة التجارية والمجتمعية للموارد الجينية وتعزيز التعاون المشترك وصنع القرارات مع المجتمعات المحلية والأصلية ، ورفع مستوى وعي المستهلكين بشؤون الحصول وتقاسم المنافع . وقال ان خطوط بون الارشادية لاتزال خريطة طريق ممتازة لاجاد نظم وطنية للحصول وتقاسم المنافع ، وأن الترابط بين الأنظمة الوطنية ينبغي أن يكون نقطة التركيز الأساسية في مواصلة المناقشة حول نظام دولي .

37- في بيان مكتوب لاحظ التحالف الأمريكي للصناعات البيولوجية أن أعضائه ، استعداداً منهم لاجتماع الفريق العامل ، قد تواصلوا الى توافق في الآراء بشأن مبادئ التفاوض في الحصول وتقاسم المنافع ، بما في ذلك مجالات الأرض المشتركة مع الأطراف وأصحاب المصلحة في اتفاقية التنوع البيولوجي ، ومجالات الصعوبات المستمرة مثل كشف النقاب في براءات الاختراع . ويأمل أعضاء التحالف الأمريكي للصناعات البيولوجية أن يلعبوا دوراً بناءً في تبين مجالات الخطوات العملية التي يمكن أن يتخذها جميع أصحاب المصلحة لتحسين أنظمة الحصول وتقاسم المنافع ولاسيما منافع " التحميل الأمامي" (front-loaded benefits) من تسويق الموارد الجينية والمعارف التقليدية المتصلة بها ذات القيمة التجارية الكبيرة ، من خلال تلك العملية .

البند 3 - النظام الدولي للحصول وتقاسم المنافع

38- تناول الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص ، البند 3 من جدول الأعمال في جلسته الأولى يوم 8 أكتوبر 2007 .

39- كان أمام الفريق العامل، أثناء نظره البنود المختلفة المرفق بالمقرر 4/8 ألف الصادر عن مؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/WG-ABS/5/2)، ومذكرة من الأمين التنفيذي عن تحليل الثغرات الموجودة في الوثائق الوطنية والإقليمية والدولية ، من قانونية وغيرها ، تتعلق بالحصول وتقاسم المنافع (UNEP/CBD/WG-ABS/5/3) ، ونظرة عامة الى التطورات الحديثة ،

على المستويين الوطني والإقليمي المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع (UNEP/CBD/WG-ABS/5/4)، ونظرة عامة إلى التطورات الحديثة على المستوى الدولي المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع (UNEP/CBD/WG-ABS/5/4/Add.1)، وتقرير عن الوضع القانوني للموارد الجينية في القانون الوطني شاملاً قانون الملكية، حيثما يطبق في طائفة مختارة من البلدان (UNEP/CBD/WG-ABS/5/5)، وتقرير فريق الخبراء التقنيين عن شهادة دولية معترف بها للمنشأ / المصدر / المنبع القانوني (UNEP/CBD/WG-ABS/5/7).

40- وكان أمام الفريق أيضاً وثائق إعلامية هي عبارة عن تجميع البيانات الواردة من الأطراف وغيرها من المنظمات ذات الصلة حول مسائل متعلقة بالنظام الدولي للحصول وتقاسم المنافع (UNEP/CBD/WG-ABS/5/INF/1)، وتجميع للبيانات الواردة من الأطراف عن خبراتها في تطوير وتنفيذ المادة 15 من الاتفاقية على المستوى الوطني وعن التدابير المتخذة للامتثال للاتفاق المسبق عن علم والشروط المتفق عليها تبادلياً (UNEP/CBD/WG-ABS/5/INF/2)، ودراسة تحليلية عن العلاجات الإدارية والقانونية المتاحة في بلدان فيها مستعملون تحت ولايتها وفي الاتفاقات الدولية (UNEP/CBD/WG-ABS/5/INF/3)، ووثيقة مقدمة من الغرفة التجارية للتجارة عن قضايا مطلوب النظر فيها بشأن شهادة معترف بها دولياً للمنشأ / المصدر / المنبع القانوني (UNEP/CBD/WG-ABS/5/INF/4)، وورقة مناقشة مقدمة من حكومة اليابان عن شهادة معترف بها دولياً للمنشأ / المصدر / المنبع القانوني (UNEP/CBD/WG-ABS/5/INF/4/Add.1)، ووثيقة مقدمة من ICIPE هيئة علوم الحشرات الأفريقية للأغذية والصحة بشأن الحصول على عوامل الرقابة البيولوجية لمكافحة الأنواع الغريبة الغازية وعن لوائح الحصول وتقاسم المنافع (UNEP/CBD/WG-ABS/5/INF/5)، ووثيقة مقدمة من مركز ERSC للجوانب الاقتصادية والاجتماعية للجينومكس (CESA Gen)، بجامعة لانكستر بالمملكة المتحدة عن التنوع البيولوجي ونظام براءات الاختراع: نحو إيجاد مؤشرات دولية (UNEP/CBD/WG-ABS/5/INF/6)، وبيان من حكومة ألمانيا هما: تقرير ورشة "شهادة المنشأ/المصدر/المنبع القانوني" في المناقشة الأفريقية عن الحصول وتقاسم المنافع (UNEP/CBD/WG-ABS/5/INF/7)، وتقرير أول ورشة لتنمية القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع لأفريقيا (UNEP/CBD/WG-ABS/5/INF/8). وكان أمام الفريق أيضاً تقرير المشاورة الدولية بين المجتمعات الأصلية والمحلية بشأن الحصول وتقاسم المنافع وإيجاد نظام دولي (UNEP/CBD/WG-ABS/5/INF/9).

1-3 التقاسم العادل والمنصف للمنافع

- 41- تناول الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص البند 3-1 من جدول الأعمال في جلسته الثانية يوم 8 أكتوبر 2007.
- 42- في تقديمه لهذا البند من جدول الأعمال قال السيد كازاس، الرئيس المشارك أن التدخلات ينبغي أن تشير فقط إلى قضية تقاسم المنافع وأن تقترح خيارات محددة قائمة على أساس العناصر التي أحالها مؤتمر الأطراف والواردة في المرفق المقرر 4/8 ألف (UNEP/CBD/WG-ABS/5/2)، والمداخلات الواردة في وثائق مختلفة للمؤتمر متعلقة بهذا الموضوع. ثم طلب السيد هودجس الرئيس المشارك من الوفود التي أعدت بيانات عامة مكتوبة ولم تدل بها في اجتماع الصباح أن تتيح تلك النصوص للأمانة. وسوف يثبت قيامها بذلك في تقرير الاجتماع.
- 43- أدلى ببيانات، تتضمن اقتراحات، ممثلو الأرجنتين، استراليا، البرازيل، كندا، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، اكادور، ماليزيا (بالنيابة عن البلدان الواسعة الاختلاف والمتشابهة التفكير)، المكسيك، ناميبيا (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية)، نيوزيلندا، النرويج، بيرو، الفلبين، البرتغال (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها)، سويسرا، تايلند.
- 44- أدلى ببيان ممثل شبكة الشعوب الأصلية لمنطقة المحيط المتجمد الشمالي.
- 45- أدلى أيضاً ببيان ممثل الاتحاد الأمريكي للصناعات البيولوجية.
- 46- أعرب عدد من الممثلين أيضاً عن تقديرهم لعمل الأمين التنفيذي والأمانة في التحضير للاجتماع وفي تذكير المشاركين بضيق الوقت المتبقي للوفاء بالتكليف الصادر اليهم.
- 47- واصل الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص مناقشته للبند 3-1 من جدول الأعمال في جلسته الثالثة يوم 9 أكتوبر 2007.
- 48- اقترح السيد كازاس الرئيس المشارك أن يبذل المندوبون قصاراهم للتركيز على كل بند على حده، بادئين بمقدمة وجيزة يعقبها مقترحات محددة بأسلوب ما قل ودل. وينبغي أن يبذل كل جهد للتحرك نحو تلاقى بين الآراء وللبناء على ما سبق احرازه من تقدم. ولاحظ أيضاً وجوب تصحيح ترقيم الفقرات في الوثيقة (UNEP/CBD/WG-ABS/5/2) كي تتماشى مع سياق النص الذي أقره مؤتمر الأطراف.
- 49- أدلى ببيانات، تتضمن اقتراحات، ممثلو استراليا، شيلي، الصين، غرانا، اليابان، ماليزيا، الفلبين، البرتغال (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها)، جمهورية كوريا، أوغندا.
- 50- أدلى ببيانات، تتضمن اقتراحات، أيضاً ممثلو محفل أمريكا اللاتينية للشعوب الأصلية ومحفل الهادي للشعوب الأصلية والمحفل الأفريقي للشعوب الأصلية.

2-3 الحصول على الموارد الجينية

- 51- تناول الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص البند 3-2 من جدول أعماله في جلسته الثالثة يوم 9 أكتوبر 2007 .
- 52- أدلى ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو الأرجنتين ، استراليا ، البرازيل ، كندا ، كولومبيا ، كوستاريكا ، اكوادور ، غرينادا ، هايتي ، ماليزيا (بالنيابة عن البلدان الشديدة التباين والمتماثلة التفكير) ، المكسيك ، ناميبيا (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية)، بيرو ، البرتغال (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها)، سانت لوسيا، جنوب أفريقيا ، سويسرا ، تايلند ، أوغندا، جمهورية تانزانيا المتحدة ، الولايات المتحدة الأمريكية .
- 53- أدلى أيضا ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو محفل الشعوب الأصلية لمنطقة المحيط المتجمد الشمالي (وساندته في ذلك محافل الشعوب الأصلية لأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية والهادئ والروسي) ومحفل آسيا للشعوب الأصلية والمحفل الدولي للمجتمعات المحلية ومحفل الهادئ والمحفل الروسي للشعوب الأصلية .
- 54- أدلى أيضا ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو المركز الدولي لفيزيولوجيا وايكولوجيا الحشرات وشبكة العالم الثالث .
- 55- أدلى أيضا ببيان ممثل رابطة ملاك الملكية الفكرية .
- 56- واصل الفريق العامل مناقشته للبند 3-2 من جدول الأعمال في جلسته الرابعة يوم 9 أكتوبر 2007 .
- 57- أدلى ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو الأرجنتين ، استراليا ، البرتغال (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها) .
- 58- أدلى أيضا ببيان ممثل الاتحاد الدولي لصانعي ورابطات المواد الصيدلانية .

3-3 الامتثال

- 59- تناول الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص البند 3-3 من جدول أعماله في الجلسة الرابعة يوم 9 أكتوبر 2007 . وقام السيد فرناندو كازاس ، الرئيس المشارك للفريق العامل ، بتذكير الاجتماع بأن البند 3-3 من جدول الأعمال ينقسم الى ثلاثة بنود فرعية هي : (ألف) – تدابير لمساندة الامتثال لشرط الموافقة المسبقة عن علم وللشروط المتفق عليها تبادلها ؛ (باء) – شهادة معترف بها دوليا للمنشأ/المصدر/ المنبع القانوني ؛ و (جيم) – الرصد والتطبيق وفرض المنازعات .

ألف- تدابير لمساندة الامتثال لشرط الموافقة المسبقة عن علم وللشروط المتفق عليها تبادلها

- 60- تناول الفريق العامل البند 3-3 ألف من جدول الأعمال في الجلسة الرابعة يوم 9 أكتوبر 2007 . وقام السيد فرناندو كازاس ، الرئيس المشارك للفريق العامل ، بدعوة الممثلين الى لقاء بيانات افتتاحية موجزة لشرح السبب المنطقي لتدخلاتهم ثم تقديم مقترحات محددة عن تدابير لمساندة الامتثال للاتفاق المسبق عن علم وللشروط المتفق عليها تبادلها . وطلب أيضا تقديم مقترحات محددة عن صياغة النص الى الرئيسين المشاركين .
- 61- أدلى ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو الأرجنتين ، استراليا ، البرازيل ، كندا ، كولومبيا ، كوبا ، هايتي ، الهند ، اليابان ، ماليزيا (بالنيابة عن البلدان الشديدة التباين والمتماثلة التفكير) ، المكسيك ، ناميبيا (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية) ، نيوزيلندا ، النرويج ، باكستان ، بيرو ، البرتغال (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها) ، تايلند ، الولايات المتحدة الأمريكية .
- 62- أدلى أيضا ببيان ممثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبو) .
- 63- أدلى أيضا ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو محفل أمريكا اللاتينية للشعوب الأصلية ومحفل أمريكا الشمالية للشعوب الأصلية (وساندته محفل الشعوب الأصلية لمنطقة المحيط المتجمد الشمالي) و محفل الهادئ للشعوب الأصلية .
- 64- أدلى أيضا ببيان ممثل التحالف الأمريكي للصناعات البيولوجية .

باء- شهادة معترف بها دوليا للمنشأ / المصدر/ المنبع القانوني

- 65- تناول الفريق العامل البند 3-3 باء من جدول أعماله في جلسته الرابعة يوم 9 أكتوبر 2007 . وقام السيد فرناندو كازاس ، الرئيس المشارك للفريق العامل ، بتذكير الاجتماع بأن الفريق ، في نظره هذا البند أمامه كلا المرفق بالمقرر 4/8 ألف الصادر عن مؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/WG-ABS/5/2) وتقرير فريق الخبراء التقنيين المعني بشهادة منشأ / مصدر / منبع قانوني معترف بها دوليا (UNEP/CBD-WG-ABS/5/7) .
- 66- أدلى ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو ناميبيا (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية) ، سويسرا ، أوغندا .
- 67- واصل الفريق العامل مناقشته للبند 3-3 (ب) من جدول أعماله في جلسته الخامسة يوم 10 أكتوبر 2007 .
- 68- أدلى ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو الأرجنتين ، استراليا ، البرازيل ، بوركينا فاسو (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية) ، كندا ، كولومبيا ، كوستاريكا ، اليابان ، ماليزيا (بالنيابة عن البلدان الشديدة التباين والمتماثلة التفكير) ، المكسيك ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها) ، السنغال ، تايلند ، اوكرانيا ، الولايات المتحدة الأمريكية .

69- أدلى أيضا ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو الفريق الاستشاري المعني بالبحث الزراعي الدولي (سيجيار) والاتحاد العالمي للحفاظ .

70- أدلى أيضا ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو المحفل الآسيوي للشعوب الأصلية (وساندته محافل أفريقيا والمحيط المتجمد الشمالي ، والهادئ ، وأمريكا الشمالية والروسي للشعوب الأصلية) ، والمحفل الدولي للشعوب الأصلية ، والمحفل الدولي للشعوب الأصلية بشأن التنوع البيولوجي ، ومحفل أمريكا الشمالية للشعوب الأصلية ، ومحفل الهادئ للشعوب الأصلية .

71- أدلى أيضا ببيانات التحالف الأمريكي للصناعات البيولوجية والغرفة الدولية للتجارة .

72- أبدى ممثل التحالف الأمريكي للصناعات البيولوجية رغبته في أن يثبت في المحضر أن أعضاء التحالف الأمريكي للصناعات البيولوجية لا يساندون إيجاد نظام للشهادات يتضمن اجراء اضافيا كشرط لتسجيل براءات الاختراع لاختراعات البايوتكنولوجيا .

جيم- الرصد والتطبيق وفرض المنازعات

73- تناول الفريق العامل البند 3-3 (ج) من جدول الأعمال في جلسته الخامسة يوم 10 أكتوبر 2007 .

74- أدلى ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو الأرجنتين ، استراليا ، البرازيل ، كندا ، كولومبيا ، كوبا ، المكسيك ، ناميبيا (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية)، نيوزيلندا ، بيرو ، البرتغال (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها) ، تايلند ، توفالو (بالنيابة عن بلدان الهادئ الجزرية) (الدول النامية الجزرية الصغيرة)) .

75- واصل الفريق العامل مناقشته للبند 3-3 (ج) من جدول الأعمال في جلسته السادسة يوم 10 أكتوبر 2007 .

76- أدلى ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو الأرجنتين ، استراليا ، كوت ديفوار ، اثيوبيا ، ماليزيا (بالنيابة عن البلدان الشديدة التباين والمتماثلة التفكير) ، الفلبين ، البرتغال (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها) .

77- أدلى أيضا ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو محفل أمريكا اللاتينية للشعوب الأصلية ومحفل أمريكا الشمالية للشعوب الأصلية .

78- أدلى أيضا ببيان ممثل شبكة العالم الثالث .

4-3 المعارف التقليدية والموارد الجينية

79- تناول الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص البند 4-3 من جدول أعماله في جلسته السادسة يوم 10 أكتوبر 2007 .

80- قام السيد فرناندو كازاس الرئيس المشارك للفريق العامل ، في كلمة افتتاحية منه ، بتذكير الاجتماع بأن الفريق العامل عليه ، عند نظره في قضايا المعارف التقليدية والموارد الجينية أن يضم بعضها الى بعض الأجزاء الرئيسية من المرفق بالمقرر 4/8 ألف ، لتحديد الخيارات المتعلقة بالمعارف التقليدية والموارد الجينية .

81- أدلى ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو الأرجنتين ، استراليا ، البرازيل ، بوركينا فاسو ، كندا ، كولومبيا ، اكادور ، هايتي ، اليابان ، ماليزيا (بالنيابة عن البلدان الشديدة التباين والمتماثلة التفكير) ، المكسيك ، ناميبيا (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية) ، نيوزيلندا ، النرويج ، بيرو ، البرتغال (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها) ، تايلند ، أوغندا .

82- أدلى أيضا ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو محفل السكان الأصليين للمحيط المتجمد الشمالي ومحفل السكان الأصليين للهادئ والمحفل الدائم للأمم المتحدة لقضايا السكان الأصليين .

83- طلب ممثل كندا أن يثبت في التقرير أن وفده يعترض على استعمال اعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق السكان الأصليين كمييار دولي . وهذا الاعلان ليس صكاً ملزماً قانوناً وليس له أثر قانوني في كندا ولا تمثل أحكامه القانون الدولي العرفي . وبصرف النظر عن معرضة كندا للاعلان فإن كندا سوف تستمر في اتخاذ خطوات فعالة في الداخل والخارج لتعزيز وحماية حقوق السكان الأصليين ، على أساس ما يوجد من التزامات حقوق الانسان والتزامات قائمة على أساس الدستور الكندي الذي يسدي اعترافاً وحماية قويين لحقوق السكان الأصليين والحقوق النابعة عن المعاهدات . غير أن هذه الخطوات الفعالة لن تتخذ على أساس أحكام الاعلان المذكور . وتعتقد كندا أيضا أن القضايا المتصلة بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية تدخل في تكليف الوايو .

5-3 بناء القدرة

84- تناول الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص البند 5-3 من جدول أعماله في جلسته السادسة يوم 10 أكتوبر 2007 .

85- أدلى ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو الأرجنتين ، البرازيل ، كوبا ، غرينادا ، ماليزيا (بالنيابة عن البلدان الشديدة التباين والمتماثلة التفكير) ، ناميبيا (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية) ، البرتغال (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها) ، جزر سليمان (بالنيابة عن بلدان الهادئ الجزرية (الدول النامية الجزرية الصغيرة)) ، سويسرا ، تايلند .

86- طلب ممثل بيرو أن يثبت في المحضر موقفه القائل بعدم كفاية تبين بناء القدرة ونقل التكنولوجيا بوصفهما الأليتين اللازمتين ، للنظام ، دون أن يكفل أيضا التمويل الوافي للبلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي .

- 87- في الجلسة السابعة للاجتماع يوم 11 اكتوبر 2007 أدلى ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، حول هذا البند كل من ممثلي بنغلاديش ، بوركينا فاسو ، كندا ، كولومبيا ، كوستاريكا ، بيرو ، تيمور – ليست .
- 88- أدلى ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، أيضا محفل الشعوب الأصلية لأمريكا الشمالية ومحفل الشعوب الأصلية لآسيا .

خطوات من جانب الفريق العامل بشأن البند 3 ككل .

- 89- في الجلسة الثامنة من الاجتماع يوم 11 اكتوبر 2007 تناول الفريق العامل البند 3 من جدول الأعمال : أفكار الرئيسين المشاركين عن التقدم الذي أحرزه الفريق العامل المعني بالحصول وتقاسم المنافع في اجتماعه الخامس – مجالات تلاقي الآراء وخيارات وأدوات ممكنة ومفاهيم للتوضيح ؛ ومذكرات من الرئيسين المشاركين عن المقترحات المقدمة في الاجتماع . ان أفكار الرئيسين المشاركين عن التقدم الذي أحرزه الفريق العامل في اجتماعه الخامس وما قدمه الرئيسان من مذكرات عن المقترحات المقدمة في الاجتماع هي مسؤولية تقع حصرا على الرئيسين المشاركين وبسلطتهما دون سواهما وسوف يجري توزيعهما على الأطراف كوثائق اعلامية بمجرد اتمامهما .
- 90- وجه عدد من الممثلين الشكر للرئيسين المشاركين على ما بذلاه من عمل مضمن في صياغة النصين الاثنين غير الرسميين .
- 91- أدل ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو الأرجنتين ، استراليا ، البرازيل ، كندا ، شيلي (بالنيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي) ، كولومبيا ، كرواتيا (بالنيابة عن مجموعة أوروبا الوسطى والشرقية) ، كوبا ، اكوادور ، اثيوبيا ، هايتي ، اليابان ، ماليزيا (بالنيابة عن البلدان الشديدة التباين والمتماثلة التفكير) ، ناميبيا (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية) ، نيوزيلندا ، نيجيريا ، النرويج ، بيرو ، البرتغال (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها) ، سيشيل ، جنوب أفريقيا ، أوغندا ، جمهورية تنزانيا المتحدة .
- 92- أدلى أيضا ببيانات ممثل محفل الشعوب الأصلية والمحيط المتجمد الشمالي ومحفل الشعوب الأصلية لأمريكا الشمالية .
- 93- في الجلسة التاسعة من الاجتماع يوم 12 اكتوبر 2007 واصل الفريق العامل مناقشته للنصين غير الرسميين المعروضين من الرئيسين المشاركين .
- 94- أدلى ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو الأرجنتين ، استراليا ، البرازيل ، كندا ، شيلي (بالنيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي) ، كولومبيا ، كرواتيا ، المكسيك ، ناميبيا (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية) ، نيجيريا ، البرتغال (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها) ، سويسرا ، توفالو (بالنيابة عن بلدان الهادئ الجزرية (الدول النامية الجزرية الصغيرة)) .
- 95- أدلى ببيان أيضا المحفل الدولي للمجتمعات المحلية .
- 96- في الجلسة العاشرة للفريق العامل يوم 12 اكتوبر 2007 طلب ممثل استراليا أن تعزى العروض الواردة في مذكرات الرئيسين المشاركين بشأن المقترحات المقدمة في الاجتماع ، الى الأطراف التي قدمت تلك العروض .
- 97- ردا على سؤال من البرتغال ، متحدثا بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها ، عن كيفية بقاء مذكرات الرئيسين المشاركين مفتوحة للتصحيحات ، أوضح السيد كازاس ، الرئيس المشارك ، أن المذكرات سوف تظل مفتوحة للتصحيحات حتى نهاية الاجتماع .

البند 4 - الخطة الاستراتيجية للاتفاقية : التقييم المستقبلي للتقدم الذي

يحرز - الحاجة والخيارات الممكنة الى المؤشرات الدالة على الحصول على الموارد الجينية ولاسيما على التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية

98- تناول الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص البند 4 من جدول أعماله في الجلسة السابعة من الاجتماع يوم 11 أكتوبر 2007 .

99- عند نظره في هذا البند كان أمام الفريق العامل مذكرة أعدها الأمين التنفيذي تتضمن جميعاً للآراء والمعلومات الواردة من الحكومات والمنظمات ذات الصلة عن الحاجة الى - والخيارات الممكنة في - مؤشرات للحصول على الموارد الجينية ولاسيما في سبيل التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية (UNEP/CBD/WG-ABS/5/6) .

100- أدلى ببيانات ، تتضمن اقتراحات ، ممثلو الأرجنتين ، متكلما عن نقطة نظام ، استراليا ، كندا ، ناميبيا(بالنيابة عن المجموعة الأفريقية)، البرتغال (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها) .

101- كان هناك اتفاق عام على أن النظر في هذا البند ينبغي ارجاؤه الى تاريخ مستقبلي .

البند 5 - شؤون أخرى

بيان من ألمانيا عن الاستعدادات للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية

102- استمع الفريق العامل في جلسته الرابعة يوم 9 أكتوبر 2007 الى عرض من ممثل ألمانيا عن استعدادات ألمانيا للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف الذي سيعقد في بون بألمانيا من 19 الى 30 مايو 2008 . فقال في ذلك العرض أن ألمانيا قد استوتحت الأنشطة التي استضافها البرازيل في سياق الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في كوريتيبا ، لاقامة معرض للتنوع البيولوجي يعقد في ترابط مع الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف . وشنت ألمانيا حملة لرفع مستوى الوعي بالتنوع البيولوجي لدى الشعب الألماني عن طريق الاعلانات وطريق ويب سايت وطريق اتوبيس للعرض في الطرقات . وبالإضافة الى ذلك بين ممثل ألمانيا شكل القطاع الوزاري تمشيا مع القرار 20/8 الصادر عن مؤتمر الأطراف ، وذلك لكفالة فعالية القطاع الوزاري وانتاجيته . وشكر ممثل ألمانيا بحرارة السيد احمد جغلاف ، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي لمساعدته في اعداد الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف . وقال أن السيد جغلاف كان شخصية يسهل العمل معها وأنه استجاب بسرعة للطلبات كلما طرأت ، في أى وقت نهارا أو ليلا .

البند 6 - اعتماد التقرير

103- تم اعتماد هذا التقرير في الجلسة العاشرة من الاجتماع يوم 12 أكتوبر 2007 .

104- خلال اعتماد التقرير قام الفريق العامل بدعوة الأطراف والحكومات والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة الى أن يقدموا الى الأمانة بحلول 30 نوفمبر 2007 خيارات محددة عن البنود الموضوعية الواردة في جدول أعمال الاجتماعين الخامس والسادس للفريق العامل ، وطلب الفريق من الأمانة توزيع تجميع لتلك الخيارات في أقرب وقت يتسنى قبل الاجتماع السادس للفريق العامل .

105- طلب ممثل مالي أن يناق هذا التجميع بلغات الأمم المتحدة الست المعمول بها ، فأوضحت الأمانة أنه يسعدها أن تفعل ذلك بشرط الالتزام بالقواعد الاعتيادية للأمم المتحدة المتعلقة بالرقابة وبالمحدودية المفروضة على الوثائق .

106- خلال اعتماد التقرير أعرب ممثل المكسيك عن مساندته لبيان سابق صادر عن البرازيل مفاده أن الرئيسين المشاركين ينبغي حثهما بشدة على مواصلة مشاوراتهما خلال فترة ما بين الانعقاد .

107- قال ممثل كندا أنه بينما لا يعترض على الإدراج المستمر لعبارة " تتضمن اقتراحات " بعد كلمة " بيانات " قيل ذكر قائمة المتكلمين بالنسبة لكل بند من بنود جدول الأعمال ، الا أنه يعتقد أن هذا التمييز بين العبارتين أمر غير ضروري نظرا لأن "الاقتراحات" و"البيانات" تفيدان نفس المعنى .

البند 7 - اختتام الاجتماع

108- بعد تبادل المجاملات المألوفة أعلن اختتام اجتماع الفريق العامل في الساعة 19 يوم 12 أكتوبر 2007 .

109- أدلى ببيانات ممثلو استراليا ، كندا ، ماليزيا (بالنيابة عن البلدان الشديدة التباين والمتمثلة التفكير) ، ناميبيا(بالنيابة عن المجموعة الأفريقية) ، البرتغال(بالنيابة عن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء بها) ، اوكرانيا(بالنيابة عن مجموعة أوروبا الوسطى والشرقية) ، ومحفل شبيبة السكان الأصليين .

110- أدلى أيضا ببيان الأمين التنفيذي .
